بيان ونداء مجموعة من العلماء السوريين الكاتب: مجموعة من العلماء السوريين التاريخ: 25 فبراير 2012 م المشاهدات: 15324



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه، وبعد: عطفاً على الأحداث الجسام التي يمرُّ بها بلدنا العزيز سوريا، وانطلاقاً من واجبنا نحن العلماء في الوقوف مع المطالب المحقة لشعبنا، وفي إظهار الحق ومقارعة بغي الحاكم، واستنكاراً للمجازر التي تحدث في ربوع الوطن وبالأخص في حمص؛ ندعم وندعو كافة أفراد شعبنا إلى: - تنحية النظام الحاكم بشقيه المدنى والعسكري وإسقاط بشار الأسد.

- ـ مقاطعة الاستفتاء على الدستور المقترح، ورفضه لأنه يمثل حاكماً ظالماً فاقد الشرعية، وقد صيغ في ظل القتل والرعب والفوضى، ورفض ما سيعلن عن نتائجه.
- الاستمرار في المظاهرات السلمية، وتكثيفها بشكل دائم ويومي، ورفع مطلب السماح للشعب بالاعتصام في الساحات والشوارع والمرابطة فيها، وتشجيع ومطالبة جميع المسؤولين المدنيين من الوزراء ومن دونهم حتى رتبة مدير في كافة مؤسسات الدولة على الانشقاق عن النظام الحاكم. قيام دولة العدل والمساواة التي يتساوى فيها المواطنون السوريون من جميع الأديان والطوائف والأعراق والأماكن في الحقوق والمزايا والمكاسب، والالتزامات والواجبات والمسئوليات، والإعلان عن مبدأ الشراكة الوطنية ووحدة المجتمع والأرض والمستقبل السوري.
- الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لانتخاب المؤسسات التشريعية والرئاسية، مع مراعاة حقوق الأقليات وتمثيلها. على أن تتم الانتخابات بإشراف مؤسسات متخصصة مستقلة عربية ودولية.
 - ـ دعوة جميع السوريين في الداخل والخارج لدعم الجيش الحر بشتى أنواع الدعم المادي والمعنوي.
- دعوة أفراد الجيش السوري النظامي وجميع منتسبي قوات الشرطة والأجهزة الأمنية وقوات الطوارئ وحفظ النظام وقوات الحرس الجمهوري لعصيان الأوامر الصادرة إليهم من رؤسائهم بقتل المدنيين وإخافة المتظاهرين، أو الإبلاغ عن النشطاء أو الزحف على المدن والقرى، مع دعوتهم إلى مساعدة الثوار، ومدهم بالسلاح أو المعلومات أو التحركات التي تستهدفهم، وكذا تسهيل سبيل الفرار للمعتقلين وتأمين البطاقات والأوراق والثبوتيات التي تعينهم على التخفي والوصول إلى أهدافهم، ثم إلى مغادرة مواقعهم مع ما يستطيعون أخذه من سلاح وذخيرة، والالتحاق بالجيش السوري الحر والإعلان عن تبعيتهم لقيادته والالتزام بالدفاع عنه ومعه.
- ـ دعوة كافة العلماء المسلمين وعلماء ورموز كل الطوائف والأديان والعرقيات في سوريا كافة لمشاركة الشعب السوري في

طموحه نحو العدل والمساواة، وأن يكونوا نبض الأمة وضميرها المتيقظ، وأن يجندوا لذلك مساجدهم وزواياهم وكنائسهم ومعابدهم ومدارسهم الدينية، ووسائل تواصلهم بالجماهير في الخطب والفتاوى والنشرات والمواعظ واللقاءات الرسمية وغير الرسمية.

- دعوة كافة شرائح المجتمع من رجال ونساء وموظفين وعمال وقطاع حكومي وقطاع خاص، بمن فيهم القضاة والمحامون والأطباء والصيادلة والممرضون والمدرسون في الجامعات والمدارس والمعاهد والمهندسون ورجال الإعلام المرئي والمقروء ورجال الجمارك والتجار والمتعهدون والعمال والصناعيون والزراعيون لدعم الثورة والثوار في أهدافهم وأنشطتهم، مع المشاركة في التظاهرات السلمية، وحشد كافة أفراد الشعب السوري فيها.
- دعوة المترددين والصامتين إلى مراجعة أنفسهم واستحضار ما تختزنه ذاكرتهم من أحداث أليمة، وتجاوزات مالية وإدارية، وانتهاكات للمقدسات والحرمات والحريات، وإفساد للحياة المدنية، وتسليط فئات الحزب أو الطائفة أو القرابات، وممارسة أنواع التمييز الوظيفي والمناطقي، وتسييس أجهزة القضاء والتعليم والخدمات، والتعسف في الاعتقال العشوائي والمنظم لمدد طويلة دون محاكمة، كذا قتل المخالفين أو المعترضين أو إخفائهم في سوريا أو تشريدهم خارجها... إن هذه المراجعة واستذكار الحوادث الأليمة واستحضار الآلام والمعاناة التي عاشها الجميع دافع قوي ومبرر كبير وسبب رئيسي لمناصرة الثورة والبراءة من النظام الحاكم.
- دعوة رجال المجتمع مع شباب الثورة في المناطق والمدن والقرى السورية لتشكيل لجان أهلية شعبية للحفاظ على مقدرات البلد وآثاره وثرواته ومؤسساته، وحماية المناطق والأحياء والسيطرة عليها لحظة سقوط النظام أو فرار أفراده أو اعتقالهم، تحسباً لأى طارئ.
- دعوة كافة أفراد الشعب وشباب الثورة على وجه الخصوص لضبط النفس وعدم الانجرار وراء دعوات الثأر أو الانتقام أو ممارسة القتل أو التعذيب أو انتهاك الحقوق الشخصية لأي كان، والاحتكام إلى القضاء السوري النزيه الحازم بعد الثورة، والبعد عن الممارسات التي قد تُسيء للثورة والثوار مع الحفاظ على مؤسسات الدولة وأملاكها ووثائقها وسجلاتها.
- دعوة كافة السوريين في الخارج لتشكيل مجالس للجاليات السورية بعيدة عن سفارات النظام الحاكم وأزلامه، وذلك لدعم الثورة في الداخل مالياً ومعنوياً وإعلامياً، ولتخفيف المعاناة عن الأسر المشردة أو الهاربة من بطش النظام الحاكم. والله أكبر... وعاشت سوريا حرة أبية للجميع،،

وقفات في هذا البيان:

- 1- هذا البيان سورى بامتياز وكل الموقعين عليه سوريون وبأسمائهم الحقيقية.
- 2- هذا البيان بلغ عدد الموقعين عليه 227 عالماً وشيخاً ومتخصصاً في الشريعة الإسلامية، منهم 49 من حملة الدكتوراه، و14 من الأخوات ذوات الشهادات التخصصية في الشريعة، وتجدون أسماءهم في المستند الثاني المرفق مع هذا المستند. 3- هذا البيان فيه دعوة صريحة لتأييد ودعم الجيش الحر، كما فيه التصريح برفض الدستور الجديد والدعوة لعدم المشاركة بالاستفتاء عليه، مع تأييد الدعوة للانشقاق عن مؤسسات النظام المدنية والعسكرية، وذلك بعد أن وجد هذا الجمع من العلماء أنه قد تم استخدام جميع الطرق المعرفة لنصيحة السلطة القائمة بالامتناع عن نهجها، فلم يؤثر عليها، وها هي مستمرة في دكّ حمص وغيرها
- 4- تم ترتيب أسماء الموقعين بحسب الحروف الأبجدية، لكن من المهم التركيز على وجود أسماء لها وزنها، سواء في الحراك في الداخل أو في المعارضة الخارجية أو في الوزن العلمي، ومن أهم الموقعين:
- الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي، والدكتور إحسان توفيق البعدراني، والشيخ أنس أحمد سويد، والشيخ الدكتور أنس عبد الرحمن عيروط، كما هناك من الموقعين الشيخ علي الشربجي من كبار فقهاء العصر، والدكتور محمد علي الصابوني رئيس

رابطة العلماء السوريين، والمستشار القانوني وقاضي التحقيق الأول والخبير الدستوري محمود مادون الأسعد، والدكتور حسين العلي وهو من كبار فقهاء الشافعية المعاصرين، والقاضي والمستشار خالد عبد الله شبيب الواوي (وهو أحد المنشقين عن النظام)، والأستاذ علي صدر الدين البيانوني، والدكتور محمد منير الغضبان، والشيخ عبد الله نجيب سالم الباحث الشرعي في الموسوعة الفقهية الكويتية، فضلاً عن عشرات الدكاترة والعلماء الأفاضل.

أسماء السادة العلماء السوريين الموقعين على البيان:

- 1- د. إبراهيم إسماعيل الحريري
- 2 إبراهيم عبد الرحمن الأحمد
 - 3ـ د. إحسان توفيق بعدراني
 - 4. أحمد إبراهيم الأسود
 - 5ـ أحمد إسماعيل سعود
 - 6ـ أحمد بلال بيانوني
 - 7ـ أحمد جميل حمودة
- 8- أحمد زاهر محمد نبيه سالم
 - 9 أحمد عبد الجبار العيان
 - 10- أحمد على بعاق
- 11- أحمد محمد سعيد كنعان
- 12 . أحمد محمد على الصابوني
 - 13ء أحمد محمد معمار
 - 14ـ د. أحمد الموسى
 - 15- أحمد وليد الضاهر
 - 16۔ إسماعيل جحا
- 17 د. إسماعيل مصطفى قاضى
- 18 أسامة عبدالمجيد الخانكان
 - 19۔ أسامة يحيى خطيب
 - 20 أكرم يوسف الحريري
 - 21۔ أمين صبحى جلبي
 - 22ـ أنس أحمد سويد
- 23 د. أنس عبد الرحمن عيروط
 - 24_ أنس عبد الله سالم
 - 25ـ إيمان عبد الرحمن تسقية
 - 26 إيمان عبد الغفور بطل
 - 27ـ إيمان فاروق أبو طوق
 - 28 أيمن عبد الفتاح أبو غدة
 - 29 بلال مصطفى علوان

- 30ـ د. بشر موفق لطفي
- 31ـ تيسير تركي طفاش
- 32ـ جعفر عبد الله الوردي
- 33ـ حازم محمود الطباخ
- 34ـ حامد محمود شبلي
- 35۔ حسان ندیم فاضل
- 36۔ حسن خالد حمشو
 - 37ـ حسن سوید
- 38۔ حسن عبد الله العلى
- 39ـ حسين عبد المجيد مصطفى
 - 40ـ حسن فايز عوير
 - 41_ حسن محمد بشير حداد
 - 42. د. حسين عبد الله العلى
- 43ـ د. حسين عبد الهادي محمد
 - 44ـ حسين على الفرحان
 - 45ـ حمود محمود المحمد
 - 45ـ خالد أحمد الشنتوت
 - 46۔ خالد حسن هنداوي
 - 47 خالد حسين المطروح
 - 48۔ خالد عبد الجليل باكير
- 49 ـ خالد عبد الله شبيب الواوى
 - 50ـ خالد العمر
 - 51ـ خالد كندو
 - 52 خالد محمد حماش
 - 53ـ خالد مصطفى ناصر
 - 54ـ دندل صالح الجبر
 - 55ـ ربيع على جنيدية
 - 56ـ رسلان محمود المصري
 - 57ـ د رياض حسن الخوام
 - 58ـ زاهر إحسان بعدراني
 - 59۔ زکریا حسین ملاحفجی
 - 60 د. سعد عبد الكريم عثمان
 - 61ـ سليم أبو لبن
 - 62ـ سليم أحمد زنجير

- 63 شيماء فارس علوان
- 64 صالح خضر شيخ صالح
- 65ـ صالح عبد الرحمن العمر
- 66ـ د. صالح محمد المبارك
- 67 صفاء الدين خليل الجاسم
 - 68۔ صفاء یکن
- 69 د. صلاح الدين أحمد الإدلبي
 - 70۔ صلاح الدین عباس شکر
- 71- د. صلاح الدين عبد اللطيف
 - 72 صلاح الدين مصطفى
- 73. د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
- 74 ضياء وليد عبدالباري الخطيب
 - 75ـ د. طارق باکیر
 - 76 د. طارق عبد الحميد قباوة
 - 77ـ طارق يوسف عبيد
 - 78۔ طه فارس
 - 79. طعمة عبدالله طعمة
 - 80ـ عاصم عبد العزيز مشوح
 - 81ـ د. عامر أبو سلامة
 - 82ـ عامر عبد المجيد
 - 83۔ عامر محمد جمیل طحان
 - 84ـ د. عبد الإله ياقتي
 - 85ـ عبد الإله محمد الخالد شربك
 - 86 عبد الجواد محمد الحردان
 - 87_ عبد الحفيظ حداد
 - 88ـ عبد الحميد سعدو الأبرش
 - 89ـ عبد الحميد عمر الأمين
 - 90_ عبد الرحمن أحمد الشحاذة
 - 91ـ عبد الرحمن بيبي
 - 92 د. عبد الرحمن الكيلاني
 - 93 عبد الرحمن محمد ربوع
 - 94_ عبد الرحمن محمد كوكي
- 95 عبد الرحمن محمد ناصر بركات
 - 96 عبد الرزاق زكريا الحاج معز

- 97 عبد الستار منلا
- 98 عبد السلام عبد الرزاق البيطار
- 99 عبد العظيم بدر الدين عرنوس
 - 100 ـ د. عبد العزيز مشوح
 - 101ـ عبد الله أحمد زنجير
 - 102ء عبد الله محمود ليلي
 - 102ء عبد الله نجيب سالم
 - 103ء عبد الله ياسين ويسي
 - 104ء عبد القادر أحمد جابر
- 105ء عبد القادر أحمد زهير قربي
 - 106ـ عبد القادر نظام إدريس
- 107 د. عبد المجيد أسعد البيانوني
 - 108 عبد المحسن البوعريب
 - 109ء عبد المعز الحامد
- 110- عبد الناصر محمد راتب القاسمي
 - 111ـ عبد النافع الرفاعي
 - 112 عبد الوهاب زاهد
 - 113ـ عبد الوهاب عيسى الكامل
 - 114۔ عثمان بیطار
 - 115ـ د. عثمان عمر المحمد
 - 116۔ علی خالد الشربجی
 - 117- على صدر الدين البيانوني
 - 118۔ عمار حسین حج حسین
 - 119ـ عمار يحيى الضابع
 - 120۔ عمر حسین قاسم
 - 121ـ عمر عبد العزيز مشوح
 - 122 عمر قاسم الأحمد
 - 123۔ عمر محمد جبه جی
 - 124۔ عمر محمد عطري
 - 125 ـ غازى التوبة
 - 126 فارس عبدالله سلمون
 - 127 د. فاروق محمود حمادة
 - 128ـ د. فتحى أبو الورد
 - 129 قدور أحمد الثامر

- 130ء مجد أحمد مكى
- 131 محمد أبو الهدى اليعقوبي
 - 132ء محمد أحمد أبو بكر
 - 133ء محمد أحمد جمعة
 - 134 ـ محمد أسامة المحمد
- 135ء محمد أمين حفار جنيدي
 - 136 محمد أمين اليوسف
- 137 ـ محمد أيمن أحمد الجمّال
 - 138۔ د. محمد بشیر حداد
 - 139 د. محمد جمال مراد
- 140 محمد جمال الدين شيخ عبيد
- 141- محمد حاتم عبد الحميد طبشي
 - 142 د. محمد الحريري
 - 143ء محمد حسان محمد الحسين
 - 144 ـ د. محمد حسن قسام
 - 145۔ محمد حسن فقیه
 - 146 د. محمد حسين الحسين
 - 147۔ محمد حسین قنبر
 - 148 ـ محمد الخالد سمحة
 - 149 د. محمد خير عبد الهادي
 - 149ء محمد رامز أحمد كورج
 - 150۔ محمد ساطع حصري
 - 151 د. محمد سرحان
- 152ء محمد شادن محمد نزار شلار
 - 153۔ محمد شکری حجازی
 - 154۔ محمد شهید قاطرجی
 - 155ء محمد ضياء الدين الطش
 - 156ـ محمد طاهر الزين
 - 157۔ محمد عارف محمد زینو
 - 158 محمد عبد الرؤوف عثمان
 - 159ء محمد عبد الرحمن بيبي
 - 160 د. محمد عبد القادر شواف
 - 161 محمد عبد المنعم سالم
 - 162ء محمد على الصابوني

- 163ء محمد علي الناصر
- 164ء محمد على النجار
- 165۔ محمد عماد حلاق
- 166 محمد فاتح الراوي
- 167ء محمد فاروق بطل
- 168 محمد فهد نزار حلابو
- 169 محمد محمد أمين الحمود
 - 170۔ محمد محمد کرم
- 171 ـ د. محمد محمد نديم الفاضل
 - 172 د. محمد محمود حوى
 - 173ء محمد مصباح سالم
 - 173 ـ محمد منقذ السقار
- 174 محمد نبهان حسين مصري
 - 175ء محمد نعيم الساعي
 - 176۔ د. محمد نور دشان
 - 178 د. محمد نور الرهوان
- 179ـ محمد هشام عبد الباسط الصغير
 - 180 محمد وائل فرج
 - 181۔ محمد وجیه شریف
 - 182 محمد ياسر المسدي
 - 183 محمود أحمد الحافظ
 - 184 د. محمود أحمد ميرة
 - 185 محمود حسن السلمو
 - 186 محمود عبد الكريم النعمة
 - 187 محمود فؤاد الطباخ
 - 188 محمود مادون الأسعد
 - 189۔ محمود هاشم علیکو
 - 190۔ محمود یاسن ویسی
 - 191 ـ د. مريم أحمد راتب الدحلا
 - 192۔ مریم عبلة
 - 193ء مريم مصطفى خالد الخالدي
 - 194۔ مصطفی بلال
 - 195ء مصطفی کمال لبابیدي
 - 196 مصطفى محمود سليخ

197ء معتز الخطيب

198 منى إسماعيل جحا

199 منى محمد الطبشى

200 د. منذر قحف

201 د. منير محمد الغضبان

202- د. موسى إبراهيم الإبراهيم

203ـ موسى محمد بكار

204 د. موفق الغلاييني

205 نبراس أبو الخير بريغش

206ـ نوال السباعي

207 نوران عبد الغفور بطل

208ـ هاشم محمد الحمدو

209ـ هدى قرقور

210 د هيثم إبراهيم الرغبان

211ـ هيثم أحمد عدنان مراد

212ـ د. هيثم محمود رحمة

213 د. ولاء محمد خير عبد الهادي

214ـ وليد أحمد الراعي

215وليد عبد الباري الخطيب

216۔ ياسر مرعى رحال

217 ياسين محمد نجيب الغضبان

218ـ د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني

219۔ یعرب یاسر حج محمد

220- يمان محمد رامز السباعي

221 يمان محمد محمود حسناوي

222 عبدالله السيد

223 مجاهد أبو النصر هيثم الرغبان

224 د. منتصر أبو الفتح هيثم الرغبان

225 معاذ هيثم الرغبان

226 د. ملهم هيثم الرغبان

227 محمد عبد الله نجيب سالم

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: